Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال آخرون : هى الأشهر الحرم المعروفة ، ومن قال منهم أن هذه الآية نزلت ليلة النحر قال أن المدة المشار إليها هى خمسون يوماً ، فإذا انتهى المحرم جاز للمسلمين أن يفعلوا بالمشركين ما ذكرته الآية الكريمة ، والمراد بالقعود لهم كل مرصد القعود لهم فى مواضع الغرة لاغتيالهم ، أو لمعرفة أخبارهم ، وأحوالهم ، وغدوهم ورواحهم.

الثانى : فى قوله تعالى : « إن عدة الشهور عند الله إثنا عشر شهراً فى كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين إنما النسئ زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدى القوم الكافرين » .

وفى هاتين الآيتين خلاصة كل ما قيل وما عرف عن الأشهر الحرم ، وهما وإن كانتا من آخر القرآن نزولا كانتا معروفتى المعنى عند المسلمين من بدء الدعوة الإسلامية ، فالعرب كانوا يعظمون هذه الأشهر ، وكان كثير منهم ينكرون النسئ ، وقد أقرهم الإسلام على كلا الأمرين .

أما بيان الأشهر بأعيانها فقد ورد فى الحديث الشريف الذى خوطب به المسلمون فى حجة الوداع : (أيها الناس . إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض . السنة إثنا عشر شهراً ،